

كلمة الرئيس محمد أنور السادات فى لقائه بقبائل اولاد على وأهالى البحيرة فى الدلنجات

فى ١٦ مايو ١٩٧٩

بسم الله

اخواتى وابتائى

انها لحظة سعيدة فى عبر الزمن ان نلتقى هنا لنبدأ باعادة البناء الذى اقر الشعب اعادته بعد ان حققنا السلام بعون الله لحظة سعيدة ان التقى بكم هنا من الوادى والحضر اهل واخوة واحبة تظللنا جميعا راية العائلة المصرية التى اراد الله سبحانه وتعالى لها ولارضها العزة والكرامة لحظة نبدأ فيها عملية البناء عما قريب ستذهبون الى صناديق الانتخاب لكى تدلوا بأصواتكم حتى يمكن ان نبدأ الخطوة الأولى فى اعادة البناء لقيام مجلس الشعب الجديد على تقاليد الاسرة المصرية على قيم الأسرة المصرية على شرائع الأسرة المصرية يتم هذا كخطوة أولى تتلوها خطوات واحمد الله سبحانه وتعالى فقد كنت احثكم بالأمس عن هذا العام الذى نقطف فيه ثمار عمل وكفاح وعرق ودم بذلناه منذ ٧٠ الى اليوم فى هذا العام بالذات تبدأ احتفالاتنا لكى نجنى ثمار هذا الكفاح كله لقد كانت يد الله سبحانه وتعالى فوق ايدينا لاننا عرفنا ولاننا عدنا الى شريعته الحب بدلا من شرائع الحقد والبغضاء عدنا الى انفسنا واستردت قواتنا المسلحة ثقة العالم كله ليس لنا فقط وانما لامتنا العربية كلها يوم ان عبر ابناؤكم واخواتكم يوم ان عبروا قناة السويس لم يكونوا يعبرون من أجل تحرير الأرض فقط انما كانوا يعبروا بأمتهم العربية من المهانة والذلة الى الكرامة والعزة هنا على ارض مصر على ارضنا ارض الرسالات السماوية على قنالنا استعادت الأمة العربية كلها مكانها واصبحت القوة السادسة فى عالم اليوم صحيح انهم يكنزون الذهب الآن نتيجة لهذه المعركة ولكننا لا نحسد أحد وانما نحن نقول لهم ان مصر كما

كانت دائما ستظل هي عقل الأمة العربية وهي قلبها وهي ذراعها وهي ارادتها ..
بغير مصر لا حرب وبغير مصر لا سلام بغير مصر لا علم بغير مصر لا ايمان
بغير مصر لا يستطيع احد في الامة العربية او في هذه المنطقة من العالم ان يفتخر
بذلك التراث الهائل منذ ٧ الاف سنة احمد الله سبحانه وتعالى اننا نلتقى في هذه
اللحظات التي نبدأ فيها البناء بناءً شامخاً جديداً وهذا العام كما كنت احكى بالأمس
لشعب البحيرة الذى مهما عبرت فلن يستطيع ان اقدم له شكرى وعرفانى على ما
استقبلتمونى به ، فيه احمد الله احمد الله اننا نلتقى ونحن نبدأ مسيرة البناء كما سرنا
معا مسيرة الحرب ومسيرة السلام نبدأ اليوم على بركة الله وعلى هدى من شرائعنا
السماوية وعلى هدى من هذا التراب المقدس الذى علمنا القيم و علمنا الايمان علمنا
الإصالة علمنا الصلابة علمنا كل هذا

نبدأ مسيرة البناء من أجل الرخاء من أجل العلم والايمان لقد تحدث من قبلى الآن
استاذ فاضل هو الدكتور حزين يروى لنا من تاريخ هذه الأصالة ما يجعلنا فى هذا
العالم فى امتنا العربية وفى هذه المنطقة من العالم نرتفع برؤوسنا شامخين ، هذه اقدم
أرض وأقدس أرض وأعز أرض وعليها شعب ، شعب مصر بذل فى اعلاء كلمة
الله وفى اعلاء قيم الحضارة و اعلاء قيمة العلم و اعلاء قيمة الايمان بذل الكثير عبر
الاف السنين اليوم نبدأ مسيرة البناء وهو عام نحمد الله سبحانه وتعالى على ان احيانا
حتى نقطف الثمار فكما قلت لكم بعد ايام بإذن الله سأكون هناك فى العريش عاصمة
سيناء عاصمة الأرض المقدسة التى قدسها الله سبحانه وتعالى بأولى رسالات السماء
بعدها سنجلس لكى ننجز مسئولية مصر التاريخية والقيادة لكى نقيم لأبناء فلسطين
حكما ذاتياً كاملاً ننهى به إلى الأبد الحكومة العسكرية الاسرائيلية والنظام العسكرى
والمدنى وتتسحب اسرائيل بمقتضاه الى نقاط الأمن فقط سنكون هناك ان شاء الله فى
العريش وبير سبع لكى نضع الطريق السليم الذى تبدأ مسيرة شعب فلسطين عليه بعد
ان باعوه وتاجروا به واحد وثلاثين عاما الى اليوم ولم نأبه ابدا لنباح اولئك النابحين

مصر تعرف مسئوليتها مصر امينة على قيادتها مصر امينة فى رسالتها .. مصر لن تفرط ابداً لا فى حق عربى ولا فى اى حق يعلى كلمة الحق ويعلى كلمة السلام نبدأ المسيرة على بركة الله

أيها الإخوة والأخوات والابناء والبنات من شعب مصر فى البوادي وفى الحضر فى الصحراوات فى المدن فى كل مكان نبدأ مسيرة الانتصار سنحتفل بإذن الله هذا الشهر بعودة ارضنا المقدسة ونحتفل فى اكتوبر بإذن الله بعودة جزء هام من اقتصادنا وهو البترول نحتفل بإذن الله فى اكتوبر أيضاً بقواتنا التى نعززها من اجل ان نحفظ السلام لا من أجل ان نسفك الدماء ولا من اجل ان نقيم الامبراطوريات نحتفل بقواتنا العسكرية فى ٦ اكتوبر والاسلحة الحديثة التى ستظهر فى الطابور

يأتى بعد ذلك احتفالنا فى نوفمبر بإذن الله فى الوادي المقدس طوى حيث كلم الله سبحانه وتعالى موسى ايدانا ببده الرسالات السماوية الثلاث وايماننا بالكتب السماوية الثلاث فى ديسمبر الشهر التالى بإذن الله كما وعدتكم وكما وعدت العالم الاسلامى كله امس من البحيرة من هنا سأطالب عقد مؤتمر اسلامى لكى نحرر القدس لا بالشعارات ولا بالهتافات ولا بالاستغلال وانما كما كانت مصر دائما سنحررها بالإيمان بالحق بالعدل - نرفع راية السلام فى ديسمبر ايضا ستتم المرحلة الاولى بإذن الله بجلاء القوات الاسرائيلية عن ثلثه ارباع سيناء لكى تعود الى امها مصر لكى يعود البناء لكى نبدأ الرخاء لكى تعم الخضرة لكى يعم النماء

احمد الله على اننا نقطف ثمار المعاناة التى عانيناها فى السنين التسع الماضية واليوم امامنا تحدى علينا جميعا ان نقبله وان ندخله وهو ان نبني الرخاء لكل انسان على ارضنا نبني البيت السعيد لكل شاب وفتاة من ابنائنا وبناتنا نبني البناء الشاهق الذى لن يتناول ابدا عليه اولئك الاقزام وهو بناء يقوم على ارض صلبه راسخه هي ارض مصر هي تراب مصر هي ايمان مصر هي صلابة مصر بشعبها بأبنائها بكل ما على ارضنا وما فى سمائها هنا على هذه الارض سيقوم البناء الشامخ بأيدينا

جميعا وسنقول لهم جميعا سلام عليكم لا نبتغى الجاهلين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ
هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب

والسلام عليكم

www.anwarsadat.org